



حزب الله  
في بكركي؛  
عون هو الأجدر  
بالرئاسة

علي عبد الكريم؛  
مستقبل المنطقة  
مبني على انتصار  
سورية والمقاومة



حجل يحاضر  
في شحور عن  
علاقة الاغتراب  
بالوطن الأم



الزبداني إلى  
الحسم النهائي...  
والجيش السوري  
يرفض التفاوض  
مع المسلحين



«رسائل الكرز»  
لفواخرجي  
يفوز بـ«جائزة  
نور الشريف»  
في مهرجان  
الاسكندرية

## موسكو تكسب جولة تشريع دورها العسكري في سورية... وأوروبا تسلم بالأسد التمرين الأول للحوار يتخطى خطر الفشل... ويشكل المختبر اللازم للتسويات الحراك يبتعد عن الصدام لتفادي ابتعاد الناس... ويلتقي على «النهايات» مع الحكومة



حردان وقانصو ورعد وفرنجية وقياض وكرامي ونظريان خلال جلسة الحوار في ساحة النجمة أمس (علي فواز)

نظيره الروسي سيرغي لافروف انتهت بالتسليم الأميركي بمشروعية الحضور الروسي قياساً بالحضور الأميركي في الحرب على الإرهاب كعنوان متفق عليه في الجبهتين السورية والعراقية، مع فارق أن الدور الأميركي الذي يتم بالتنسيق مع الحكومة العراقية يطابق معايير القانون الدولي، بينما يعد انتهاكاً للقانون الدولي في سورية لتجاهله سيادة الدولة السورية التي يقوم الحضور العسكري الروسي على التنسيق والتعاون معها، ما يعني عملياً تبلور حلفين قانونيين للحرب على الإرهاب بالتعاون مع حكومتي البلدين المعنيتين، وأحد في العراق تقوده واشنطن وآخر في سورية تقوده موسكو، وبفقدان المظلة الاممية لحلف موحد ضد الإرهاب كما تطلب موسكو بصير واقعيًا للتشارك عبر التنسيق، ولا حجة أميركية بأخطار التضارب وهي تشارك في الغارات في سورية ولم يحدث تضارب مع سلاح الجو السوري الذي لا يغادر الأجواء السورية، ومن جهة أخرى لم

### كتب المحرر السياسي

خلال أربع وعشرين ساعة من التجاذب عالي التوتر حسمت موسكو الأمر لمصلحتها وثبتت دورها المحوري عسكرياً في سورية ومشروعيتها، وأسكتت الاعتراضات الأميركية التي ترجمت ضغوطاً أدت للطلب من كل من بلغاريا واليونان لمنع مرور الطائرات الروسية المتجهة إلى سورية في أجوائها، وهي خطوة جاء حدوثها قبل الحوار الهاتفي بين وزيرى الخارجية الروسي والأميركي لتعادل إعلان حرب، فكان الرد الروسي الفوري باستبدال الممر الغربي بتمر شرقى في أجواء أذربيجان وإيران، وتابعت موسكو حركتها بمطالبة اليونان بموقف فحسمت اليونان تغليب حرصها على العلاقة بروسيا، وربحت موسكو مرتين، مرة بتأمين الجسر الجوي الذي كشفت علنا أنه مستمر ومتواصل ونوعي، ومرة بحسم موقع اليونان، والأهم أنها استدردت واشنطن إلى ثلاث مكالمات هاتفية أجراها وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع

### نقاط على الحروف

#### البدء من لحظة التعادل دولياً وإقليمياً ولبنانياً

ناصر قنديل

– الانعطاف نحو السياسة من الرهانات على الميدان أو ساحات المواجهة، لا يصنع عادة في علوم الحرب والسياسة، إلا بلوغ الخطوات المتقابلة في الميدان، سواء كان عسكرياً أو سياسياً أو شعبياً، نقطة لا يملك فيها أي فريق هوامش مناورة، وتصير النقطة التالية الوحيدة المتاحة لكل من الفريقين هي تلك التي تذهب إلى المواجهة المفتوحة المباشرة وتعلن وقف الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة أو الحرب غير المباشرة، والانتقال من تسجيل النقاط الذي يغدو مستحيلًا إلى ما يسميه الخبراء «لّي الذراع فحسر العظم»، وعندما يكون اللجوء لتسجيل النقاط والحروب المباشرة وغير المباشرة ناتجا من السعي إلى تفادي المواجهة المباشرة والحارة، يصير الطريق الإلزامي الوحيد هو أن تبدأ السياسة.

– دولياً سارت الأمور بسرعة تحت تأثير الحضور العسكري الروسي في سورية، تحت عنوان واضح هو منهجية جديدة للحرب على الإرهاب تترجم ما سبق وكثرته روسيا مرارا ويقوم على رفض استخدام مفهوم مكافحة الإرهاب لانتهاك سيادة الدول، والتأكيد على الحاجة إلى حلف دولي إقليمي يضم سورية والعراق ومصر والسعودية وتركيا وإيران وروسيا وأميركا، وهو المفهوم الذي شكل أساس حركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نحو كل من السعودية ومصر، وما تبعها من إعلان موسكو بلسان بوتين نفسه أن روسيا تأخرت كثيرا عما تراه واجبا وبالمشاركة المباشرة في الحرب على الإرهاب إلى التوصل إلى صيغة تحت مظلة الأمم المتحدة تجمع كل المعنيين والراغبين، وأنها مطالبة بعدم الاكتفاء بموقفها المبدئي وترجمته بدعم الذين يحاربون الإرهاب وفقاً للمبادئ التي تؤمن بها موسكو، للانتقال إلى شراكة فعلية في هذه الحرب، ومن هذه النقطة تتالت الوقائع والأحداث، لترسيخ حقيقة نقلة نوعية روسية في الحضور العسكري في سورية، لا يمكن أن يكون معزولاً عن قراءة موسكو لكامل توازنات الحرب على سورية والحل السياسي فيها ومندرجاته وتعقيباته، أثار الحراك الروسي حركة أميركية اعتراضية حادة وردودا روسية وردودا على الردود، حتى بلغنا ذروة التصعيد ووصلنا إلى نقطة التعادل، وانتهى الأمر بالطلب الأميركي بالدعوة إلى جهد جماعي في مواجهة الإرهاب، وهذا هو المطلب الروسي الأصلي، وجوهه يبدأ بالدعوة إلى التعاون مع الدولة السورية وجيشها ورئيسها، لتبدأ السياسة من هنا.

– في مسار مواز تطورت بسرعة لافتة أيضاً قضية المهاجرين السوريين والمواكبة الإعلامية اللافتة لها، والبعد الدرامي للجانب الإنساني منها، والتجاوب الأوروبي بفتح الأبواب أمام المهاجرين، وصولاً إلى طرح جذر القضية، كيف تستعيد سورية استقرارها فيعود أبناءها إليها، وتتبدد المحاروف من فوجيا التغيير الديمغرافي، وتفشي الإرهاب، والضغوط الاقتصادية (التقمة ص6)

### تنفيذاً لحزمة الإصلاحات التي دعا إليها

#### العبادي يعفي 123 مسؤولاً من مناصبهم



أصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قراراً يقضي بإعفاء 123 وكيل وزارة ومديراً عاماً من مناصبهم وإحالتهم على التقاعد، أو تكليف ووضعهم الإداري بحسب القانون. وأعلن مكتب العبادي في بيان أمس أن القرار جاء «تنفيذاً لحزمة الإصلاحات وللضبي بإجراءات الترشيح، بما يرفع من كفاءة أداء مؤسسات الدولة»، مشيراً إلى أن القرار نص كذلك على تولي معاون المدير العام أو مدير القسم الأقدم إدارة الدائرة المستمرة في عملها، لحين تعيين مدير عام لها. وكان العبادي وجه، في 9 آب الماضي بتقليص أعداد الحماية لكل المسؤولين، من ضمنهم الرئاسات الثلاث، وإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وإبعاد جميع المناصب العليا عن المحاصصة الحزبية والطائفية، وترشيح الوزارات والهيئات.

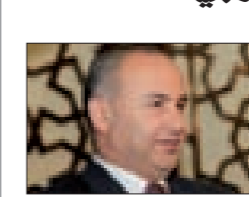
### الزعنون يعلن تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني

أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، تأجيل عقد اجتماع المجلس الذي كان مقرراً الشهر الجاري، والبدء بمشاورات لعقد جلسة عادية. وقال الزعنون في مؤتمر صحفي عقده أمس، في مقر المجلس الوطني في مدينة رام الله، بالضفة الغربية: «كنا قد استجبنا لطلب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لعقد المجلس وبداناً بالتحضيرات لعده متتصف الشهر الجاري، وقمنا بتأمين وصول الدعوات لأعضاء المجلس الوطني كافة، إلا أننا تلقينا رسالة من 14 من أعضاء اللجنة التنفيذية، ومن فصائل وشخصيات بضرورة تأجيل عقد المجلس إلى موعد آخر». وأضاف: «بناء على ذلك وبعد التشاور، نعلن رسمياً تأجيل انعقاد دورة المجلس، والبدء بالمشاورات اللازمة لعقد اجتماع اللجنة التحضيرية لعقد دورة عادية في الموعد المناسب، فيما لا يزيد على 3 أشهر من اليوم». وبين الزعنون أن التأجيل يأتي لـ«إفساح المجال لكل القوى الفلسطينية للمشاركة في المجلس وتحمل مسؤولياتها».

### أنقرة: هجوم على مقر «الشعوب الديمقراطي»

تظاهر مئات الشبان أمام مقر حزب الشعوب الديمقراطي في أنقرة. وقال عضو البرلمان عن حزب الشعوب الديمقراطي جيارو بيلان إن مجموعة من الشبان هاجمت مقره في العاصمة التركية فيما امتنعت الشرطة عن التدخل. كما أعلن الحزب أن أكثر من مئة مبنى تابع له تعرضت لهجمات في أنحاء متفرقة إلى ذلك، أعلنت السلطات التركية 4 أقضية في محافظة ديار بكر جنوب شرقي البلاد، أمس «مناطق عسكرية مغلقة»، في ضوء الاشتباكات مع حزب العمال الكردستاني. وأفاد بيان صادر عن المحافظة أنه تم إعلان مناطق «سيلوان» و«كولب» و«دجلة» و«اليجا» مناطق عسكرية مغلقة، لغاية الأول من آذار عام 2016، ما يعني حظر دخول المواطنين إليها، بزعم «حماية أرواح وممتلكات السكان»، ومنع المظلمة «الإرهابية الانفصالية» بحسب البيان من وضع يدها على بعض الأراضي، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني.

### أين أضحي «ربيعهم العربي»؟



خالد العبود أمين سر مجلس الشعب السوري

كنا نقول منذ اللحظات الأولى لما تمّ تسويقه «ربيعاً عربياً» بأنه مشروع عدوان جديد، على المنطقة والعالم العربي، وكنا نؤكد على أنه مشروع لإعادة إنتاج خرائط سياسية جديدة تناسب مصالح التغول الأميركي ومطامع بارونات رأس المال العالمي، إذ أن الخرائط التي سادت أو حكمت المنطقة جزءاً هاماً من العالم لم تعد قادرة على تأدية أو حماية تلك المصالح التي كانت تتصاعد وتتسع نتيجة القدرة الخارقة الجديدة على التغول والنهب، والتي كانت جزءاً من تطور أدوات المعرفة ذاتها. ربماً لعبنا في الأيام الأولى على بعض المفردات السياسية التي كانت تحاكي صعود المشهد العام لهذا «الربيع»، كون أن شارعاً كان يتشكل في مواجهة أنظمة طالما كنا نختلف معها في مواقف عدة، وهي، أي هذه الأنظمة، كانت رائدة مشروع التطبيع مع كيان الاحتلال، بالتالي فإن أي سقوط لها كان واجباً أن نستفيد منه، ولا نترك الأميركي الوحيد الذي سببني على هذا السقوط، أو يستفيد منه!

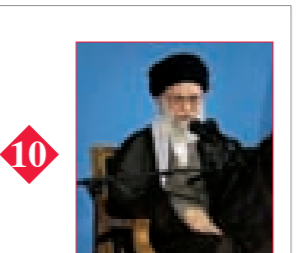
### هكذا فشلت خطة إنتاج 1559 جديد لوضع اليد على لبنان مجدداً



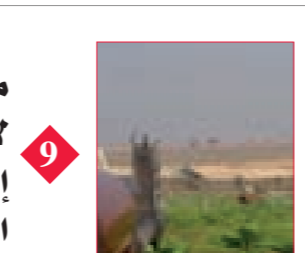
أمين محمد حطيط

فجأة تحرك الملف اللبناني حتى ظن البعض أن خروج لبنان من حالة الشلل التي يتخبط بها منذ أشهر طويلة ستجد نهايتها بين ليلة وضحاها فهل أن هذا الظن في موقعه الصحيح وإلى أين ستتجه الأمور في شكل فعلي خصوصاً أن التجارب السابقة لا تترك مجالاً واسعاً للتفاؤل بالحل، وأن في الماضي القريب تجربة القرار 1559 المؤلمة. ومع ذكر القرار 1559 نتذكر أن أميركا بعد غزو العراق في العام 2003 تحركت باتجاه سورية «لإخضاعها من غير حرب» فصدمت بالصلافة السورية وشجاعة الرئيس الأسد في رفض المطالب التي حملها كولن باول إلى دمشق عندها (التقمة ص11) \* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

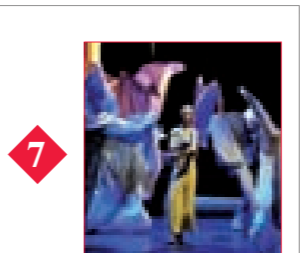
خامنئي؛ نرفض  
آية مقاضات  
مع أميركا  
خارج النووي



موسكو؛ مستعدون  
لاتخاذ إجراءات  
إضافية لمحاربة  
الإرهاب



«ماريات...  
حكاية وطن»  
على خشبة  
دار الأوبرا في دمشق



هل يعيد اكتشاف  
حقل «شروق» ترتيب  
علاقات مصر مع  
«إسرائيل» والعالم؟  
إنعام خروبجا

